ص٦٠ ٢٩

منه اسداً من قبيل التشبيه فمعنى التشبيه في الاصطلاح
عند المص هو الدلالة على مشاركة امر لاخر في معنى
لا على وجه الاستعارة التحقيقية والاستعارة
بالكناية والتجريد وينبغي ان يزاد فيه قولنا
بالكاف ونحوه لفظا او تقديرا ليخرج عنه نحو قاتل
زيد عمرا وجاءني زيد وعمرو وانما قال الاستعارة
التحقيقية والاستعارة بالكناية لان الاستعارة
التخييلية وهي اثبات الاظفار للمنية في المثال
المذكور ليس فيه دلالة على مشاركة امر لاخر في معنى
عند المص لان المراد بالاظفار عنده معناها الحقيقي
على ما سيتحقق ان شاء الله تعالى فدخل فيه اي
في تفسير التشبيه الاصطلاحي ما يسمى تشبيها
بلا خلاف وهو ما ذكر فيه اداة التشبيه نحو زيد
كالاسد او كالاسد بحذف زيد لقيام قرينة وما
يسمى تشبيها على القول المختار وهو ما حذف فيه
اداة التشبيه وجعل المشبه به خبرا عن المشبه
او في حكم الخبر سواء كان مع ذكر المشبه او مع حذفه
فالاول نحو قولنا زيد اسد والثاني
نحو قوله تعالى صم بكم عمي بحذف المبتدا اي هم
فان المحققين على انه يسمى تشبيها بليغا لا استعارة
لان الاستعارة انما تطلق حيث يطوى ذكر المستعار له بالكلية
ويجعل الكلام خلوا عنه صالحا لان يراد به المنقول
عنه والمنقول اليه لولا دلالة الحال او فحوى الكلام

ويجي

[illegible]

ويجي لهذا زيادة تحقيق وتفصيل في اخر باب
التشبيه ان شاء الله تعالى والنظر ههنا في اركانه
اي البحث في هذا المقصد انما هو عن اركان التشبيه
المصطلح وهي اربعة طرفاه يعني المشبه والمشبه
به ووجهه واداته وفي الغرض منه وفي اقسامه
واطلاق الاركان على الاربعة المذكورة اما باعتبار انها
ماخوذة في تعريفه لانه هو الدلالة على مشاركة امر لاخر
في معنى بالكاف ونحوه واما باعتبار ان التشبيه في
الاصطلاح كثيرا ما يطلق على الكلام الدال على المشاركة
المذكورة نحو قولنا زيد كالاسد في الشجاعة اما
حسيان قدم البحث عن طرفيه لاصالتهما لان وجه
التشبيه معنى قائم بالطرفين والاداة الة لبيان
التشبيه ولان ذكر احد الطرفين واجب البتة
بخلاف الوجه والاداة فالطرفان اعني المشبه
والمشبه به اما منسوبان الى الحس كالخد
والورد في المبصرات والصوت الضعيف
والهمس في المسموعات والمراد بالصوت الضعيف
الصوت الذي لا يسمع الا عن قرب لكنه لم يبلغ
حد الهمس وهو الصوت الذي اخفي حتى كانه
لا يخرج عن فضاء الفم والنكهة وهي ريح الفم والعنبر
في المشمومات والريق والخمر في المذوقات والجلد
الناعم والحرير في الملموسات وهذا كله مما فيه نوع
تسامح اذ في الصوت الضعيف والهمس والنكهة

Copyright © King Saud University